[178] بلحمه ودمه شعره وبشره حيث زال زال معه، ولا ينبغى للنار أن تأكل منه شيئا. قلنا: فحدثنا عن نفسك، قال: مهلا، نهانا ا عن التزكية، قال له رجل: فان ا يقول: وأما بنعمة ربك فحدث 1، قال: فانى أحدث بنعمة ربى، كنت وا إذا سألت اعطيت، وإذا سكت ابتديت، وان تحت الجوانح منى لعلما جما فاسألوني 2. فقام إليه ابن الكواء 3 فقال: يا أمير المؤمنين، فما قول ا: والذاريات ذروا ؟ قال الرياح، ويلك، قال: فما الحاملات وقرا ؟ - قال: السحاب، ويلك، قال فما الجاريات يسرا ؟ - قال: السفن، ويلك، قال: فما المقسمات أمرا ؟ - قال: _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " به علما، قالوا: فعمار ؟ - فقال: مؤمن نسئ فان ذكرته ذكر، قالوا: فأبوذر ؟ - فقال: وعى علما عجز فيه، قالوا: فأبو موسى ؟ - فقال: صبغ بالعلم صبغة ثم خرج منه، قالوا: فحذيفة ؟ - قال: أعلم أصحاب محمد بالمنافقين، قالوا: فسلمان ؟ - فقال: أدرك علم الاول وعلم الاخر، بحر لا يدرك قعره، وهو منا أهل البيت، قالوا: فأنت يا أمير المؤمنين ؟ - قال: كنت إذا سألت اعطيت وإذا سكت ابتديت ". وقال أيضا انظر (ص 202): " وسئل على - رضى ا عنه - عن سلمان فقال: ذاك رجل منا أهل البيت أدرك علم الاولين والاخرين من لكم بلقمان الحكيم ؟ ! وفى لفظ: وكان بحرا لا ينزف ".

_____ 1 - آية 11 سورة والضحى. 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين عليه السلام (ص 733، س 26) عن كتاب الغارات إلى قوله: " فقام إليه ابن الكواء " ثم قال: فسأله عن مسائل أوردناها في محالها " ونقله المحدث النوري (ره) في نفس الرحمن في فضائل سلمان، وغيرهما أيضا في غيرهما وسنشير إلى موارد نقلهما في تعليقات آخر الكتاب ان شاء ا تعالى. (انظر التعليقة رقم 29). 3 - هو عبد ا بن أو في اليشكرى النسابة المعروف بابن الكواء وسنشير إلى ترجمته على سبيل التفصيل في تعليقات آخر الكتاب ان شاء ا تعالى. (انظر التعليقة رقم 30). (*) _____